

برنامج شموس القراء الحلقة - 32 - الإمام عثمان بن سعيد الملقب

ب ورش د. #أيمان_سويد

أيمان سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السادة المشاهدون والسيدات المشاهدات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نبدأ اليوم - 00:00:00

مِذَاخْرَ لِلَّامَ نَافِعٌ رَّحْمَهُ اللَّهُ أَذْكَرَنَا فِي الْحَلْقَةِ الْمَاضِيَّةِ عَنِ الْأَمَامِ نَافِعِ أَمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ وَتَحْدَثَنَا عَنِ تَلَمِيذِ بَارِزٍ مِّنْ تَلَامِيذِ الَّذِينَ عَاصَرُوهُ وَعَاشُرُوهُ وَقَرَأُوا عَلَيْهِ مَا لَا يَحْصُى مِنَ الْخَتْمَاتِ كَثْرَةً - 00:00:47

جَلَسَ مَعَهُ عَشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ الْقِرَاءَةِ وَهُوَ الْأَمَامُ قَالُونَ رَحْمَهُ اللَّهُ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِ الْأَمَامِ نَافِعِ الْبَارِزِينَ جَدًا شَابٌ مَّصْرِيٌّ رَّحِيلُهُ مِنْ مَصْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ. لَا لِشَيْءٍ - 00:01:07

إِلَّا لِيَقْرَأُ عَلَى الْأَمَامِ نَافِعٍ. وَهَذِهِ يَا شَابَ تَسْمِيَ الرُّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ. الرُّحْلَةُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَمَنْ لَمْ يَرْجِلْ لِطَلَبِ الْعِلْمِ لَا يَكُمِلُ حَالَهُ مَا كَمِلَ حَالُ كَثِيرٍ مِّنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ وَصَلُوا إِلَى الْمَرَاتِبِ الْعَالِيَّةِ - 00:01:27

وَالْمَنَازِلُ الْغَالِيَّةُ إِلَّا بِالرُّحْلَةِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَفِي هَذِهِ يَقُولُ الْأَمَامُ مُسْلِمٌ رَّحْمَهُ اللَّهُ فِي صَحِيحِهِ لَا يُسْتَطِعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْأَجْسَامِ. لَا يُسْتَطِعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْأَجْسَامِ مِنْ أَرَادَ الرَّاحَةَ وَادْعَى وَالْجُلوْسُ لَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَنَازِلِ الْعَالِيَّةِ الَّتِي وَصَلَهَا الْعُلَمَاءُ. عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ - 00:01:46

هَذَا الشَّابُ الْمَصْرِيُّ رَحِيلُهُ مِنْ مَصْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ لَا لِتِجَارَةِ وَلَا لِحُجَّ وَلَا لِغَيْرِ ذَلِكِ. وَانَّمَا لِيَقْرَأُ عَلَى الْأَمَامِ نَافِعٍ. وَلِيَعُودُ إِلَى مَصْرِ لِيَعْلَمَ أَهْلَهَا تَلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. فِي هَذَا - 00:02:11

يَذَكُرُ الْأَمَامُ الْذَّهَبِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَعْرِفَةِ الْقِرَاءَةِ الْكَبَارِ يَقُولُ عَنِ وَرْشِ عَلَى لِسَانِ وَرْشٍ يَقُولُوا وَرْشٌ عَنْ نَفْسِهِ خَرَجَتْ مِنْ مَصْرِ لَا قَرَأَ عَلَى نَافِعٍ. فَلَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ - 00:02:31

صَرَتْ إِلَى مَسْجِدِ نَافِعٍ فَإِذَا هُوَ لَا تَطَافِقُ الْقِرَاءَةُ عَلَيْهِ مِنْ كُثْرَتِهِ دُخُلٌ وَجْدٌ طَلَابٌ كَثِيرُينَ مُقْبَلِينَ عَلَى الْأَمَامِ نَافِعٍ. فَيَنِّي هُوَ بَدِيٌّ يَقْرَأُ؟ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ حَصَّةً قَلِيلَةً. كَمْ مِنَ السَّنِينِ سِيَّجَلَسُ فِي الْمَدِينَةِ - 00:02:49

فِي الْمُنُورَةِ يَقُولُ وَرْشٌ عَنْ نَافِعٍ وَانَّمَا كَانَ يَقْرَأُ ثَلَاثِينَ أَيَّةً لِكُلِّ وَاحِدٍ يَقُولُ وَرْشٌ فَجَلَسَتْ خَلْفَ الْحَلْقَةِ وَقَلَتْ لِلنَّاسِ هَذَا يَدِلُ الْكَلَامُ الَّتِي يَدِلُ عَلَى ذَكَاءِ عُثْمَانِ بْنِ سَعِيدٍ رَّحْمَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ وَرْشٌ. وَقَلَتْ فَجَلَسَتْ خَلْفَ الْحَلْقَةِ وَقَلَتْ - 00:03:06

إِنْسَانٌ مِّنْ أَكْبَرِ النَّاسِ عِنْدَ نَافِعٍ؟ يَعْنِي مِنْ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي يَقِيمُ نَافِعًا لَهُ مَنْزِلَةً وَمَرْزِيَّةً فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَبِيرُ الْجَعْفَرِيِّينَ. يَعْنِي الرَّجُلُ الَّذِي يَقِيمُ نَافِعًا لَهُ وَزْنًا كَبِيرًا الْجَعْفَرِيِّينَ. فِي الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ - 00:03:34

الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ جَعْفَرٍ رَّحْمَهُ اللَّهُ فَقَلَتْ فَكِيرَهُ بِهِ؟ يَعْنِي كَيْفَ أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ بَيْتَهُ؟ قَالَ إِنَّمَا أَجِيءَ مَعَكَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَجَئْنَا إِلَى مَنْزِلِهِ فَخَرَجَ شَيْخٌ فَقَلَتْ إِنَّمَا مِنْ مَصْرِ - 00:03:51

جَئْتُ لِيَقْرَأُ عَلَى نَافِعٍ فَلَمْ أَصْلِ إِلَيْهِ لَمْ أَصْلِ إِلَيْهِ لِلْأَذْدِحَامِ الْطَّلَابِ وَلَا نَهَى يَقْرَئُ كَمِيَّةً قَلِيلَةً. وَأَخْبَرَتْ أَنَّكَ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ لَهُ يَعْنِي لَكَ مَنْزِلَةً وَشَأْنَ عِنْدَهُ. وَانَا أَرِيدُ أَنْ تَكُونَ الْوَسِيلَةُ إِلَيْيَ - يَعْنِي أَرِيدُ أَنْ أَسْتَشْفَعَ بِكَ إِلَيْيَ - يَعْنِي أَنْ تَتَوَسَّطَ لِي عِنْدَهُ. لَيْسَ لَأَمْرِ دُنْيَايِ - 00:04:09

ولا ليقلب الحق باطلا ولكن يتوسط له لقراءة القرآن العظيم واختصار الوقت حتى يعود الى بلده فقال هذا كبير الجعفريين قال نعمة وكرامة. يعني بشره بالخير واخذ طيلسانه يعني ثوبه - 00:04:32

ومضى معنا الى نافع وكان لนาفع كنيتان. الكنية ما يدل على ابواه او بنوه. كنيتان ابو روين وابو عبدالله. فباليهما نوبي فقال له الجعفري هذا وسيليتي اليك. يعني انا جئت اتوسط لهذا الشاب المصري. هذا وسيليتي اليك. جاء من مصر ليس - 00:04:51 اهو تجارة ولا جاء لحج انما جاء للقراءة خاصة فقال نافع للكبير الجعفريين ترى ما القاه من ابناء المهاجرين والانصار يعني انت شايف بعينك ازدحام الطلاب علي ماذا تريديني انا - 00:05:15

افعل ترى ما القى من ابناء المهاجرين والانصار؟ فقال صديقه تحتمل له تحتمل له هنا بمعنى تجد له حيلة ووسيلة حتى ان يقرأ كمية كبيرة عليك مراعاة لحاله لانه مسافر. دائمًا يا اخواننا المسافر له وضع غير الوضع المقيم. حتى الله عز وجل - 00:05:32

اباح للمسافر ما لم يبمحه للمقيم فقال لينا فقلالي نافع يعني النافع وجه الكلام الان الى ورش. ايمكنك ان تبيت في المسجد؟ قلت نعم فبت في المسجد فلما ان كان الفجر جاء نافع فقال ما فعل الغريب - 00:05:53

فقلت لها انا اذا رحمنك الله قال انت اولى بالقراءة. انت اولى بالقراءة لانك بت في المسجد فانت اول واحد اتى للمسجد. يعني طبعا هناك طلاب يأتون على صلاة الفجر - 00:06:19

لكننا ورشا كان في المسجد من قبل الفجر لانه بات فيه فقال له انت اولى بالقراءة. قال و كنت مع ذلك ورش المتكلم. و كنت مع ذلك حسن الصوت مدادا به يعني كان ذو صوت آآ جهوري و صوت يمد و انت تعلمون قراءة ورش مبنية على المدود الطويلة. وهذا يعرفه كل من - 00:06:32

يعني اه تشرف بقراءة هذه الرواية. و كنت مع ذلك حسن الصوت مدادا به. فاستفتحت فمأ صوتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله. الله يهنيه. فقرأت ثلاثين اية - 00:06:57

فاشار بيده ان اسكت. يعني ضرب هكذا قال له يعني بمعنى قف خلاص. لان المعيار الذي وضعه نافع حتى يستطيع ان يقرأ كل هؤلاء الطلاب ثلاثين اية. فاشار بيده ان اسكت فسكت - 00:07:14

فقام اليه شاب من الحلقة قام شاب من الحلقة دي نافع فقال يا معلم اعزك الله نحن معك نحن معك بمعنى على طول في المدينة معك. نحن معك وهذا رجل غريب وانما رحل للقراءة عليك وقد - 00:07:31

قلت له عشرا واقتصر على عشرين يعني انت جعلت لكل واحد منا ثلاثين اية انا اهب من حصتي عشر ايات لهذا الغريب واكتفي بقراءة عشرين. هذه اخلاق اهل المدينة الى الان ما زال اهل المدينة هم من الطف اهل الارض اخلاقا ودائما البسمة على وجوههم والترحيب بالغريب ومن منكم زار المدينة - 00:07:48

و خاصة في رمضان وعلى سفر رمضان يجد اهل المدينة وهم يتهدلون الضيوف مهادة كل قد وضع سفرة في الحرم النبوي الشريف ويقول افضلوا الله يحييكم تفضلوا افطروا عندنا. يعني يفرحون بالغريب ويؤثرون عليه ويقدمونه ويحبون ان يفطر على سفترهم - 00:08:13

حتى ينالوا اجره ولانه غريب ليس له بيت يعني يؤويه هذا من الكرم. فهذا الشاب المدني اذ تنازل عن عشرة ايات ان من حصته لورش فنافع اقره على ذلك فقال نافع نعمة وكرامة. يعني اتنى على الطالب. طبعا اتنى عليه لانه - 00:08:33

قال خيرا و معروفا وايضا حتى يشجع غيره من الطلاب ان يحذوا حذوه يقول ورش عن نفسه فقرأت عشر ايات فتى اخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشر ايات وقعدت حتى لم يبق احد من له قراءة يعني كل واحد من الجالسين و به عشر ايات عشر ايات. فقال لي يعني نافع - 00:08:53

اقرأ افقاراني خمسين اية فما زلت اقرأ على خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات. قبل ان اخرج من المدينة قبل ان اخرج من المدينة. هكذا يقول ورش رحمه الله. اذا بدأ الامر بثلاثين اية ثم بعد ذلك صار يقرأ خمسين - 00:09:18

خمسين الى ان قرأ ورش على نافع ختمات ليس ختمة واحدة ختمات فلذلك يعني انا اكلم الان اخواننا الذين يقولون يا اخي ايش

هذه الواجهة الكثيرة عند ورشة ممرة يمد البديل وممرة يفتح ذات الباء وممرة يقلل ذات الباء وممرة يمد شيء -

00:09:40

وقال هذا بلسانه رحمة الله يقول حتى قرأت عليه ختمات قبل ان اخرج من المدينة. هذا - 00:10:02

ما فعله هذا الشاب المصري وكان حسن الصوت وكان أبيض اللون. فكان نافع رحمة الله يشبهه بطائر الورشان. ويقول له أقرأ يا مشان

هاتي يا ورشان اقرا يا ورش فمشي عليه هذا اللقب وكان من احب اسمائه اليه لأن شيخه نافعا قد لقبه به - 00:10:22

00:10:42 - 14/01/2020 | حكماء مصر | مفتاح العظمة | تream القراء | منصة معا

ويتصبوا في نعلم القرآن العظيم وصيانت حروفه وصيانت كلماته وصيانت احتماله يعودون - 00:10:42

شباب الاسلام يا من يسمعني، في اي بلد تسمعونني؟ آآ عاهدوا الله عز وجل نصيحة لوجه الله، عاهدوا الله ان - 00:11:02

بالقرآن العظيم وان يديم علينا هذه النعمة. آآ هذا ما يتعلّق بورش وورش رحمة الله مات سنة سبع - 00:11:22

Digitized by srujanika@gmail.com

وستعين وستكمل سهرنا، على سبع وستين حلة، ١٣١٠ ورس حلة عشرة وستين حلة